

أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. د عباس علي كريدي

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة / ٢

تاريخ التقديم: ٢٤٨ في ١٦/٧/٢٠١٧

تاريخ القبول: ٤٥٩ في ٢٠/٨/٢٠١٧

المخلص:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

اقتصر البحث الحالي على تلاميذ المدارس الحكومية الابتدائية النهارية للبنين في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار البعدي، واختار الباحث مدرسة ابن النديم الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) وذلك لغرض تطبيق التجربة، وتألقت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وبواقع (٤٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية داخل وخارج الدائرة و(٤٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة التي تدرس على بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحث تلاميذ مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في متغيرات (العمر الزمني والمعرفة السابقة والذكاء) وحددت المادة التعليمية المراد تدريسها التي تضمنت الفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد صاغ الباحث (٨٠) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الثلاثة الأولى (معرفة، فهم، تطبيق).

وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٣٠) فقرة على وفق الخارطة الاختبارية، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) وبواقع ثلاث حصص اسبوعياً، وكلتا المجموعتين

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية داخل وخارج الدائرة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.

Following the strategy inside and outside the circle in the collection of material socializing with fifth graders

Dr. Abbas Ali Creidi

Ministry of Education / Baghdad Education Directorate

Rusafa / 2

Abstract:

The current research aims to identify the impact of the strategy of inside and outside the circle in the achievement of social studies at the fifth grade primary school .

To achieve the point of this research the scholar applied the null hypotheses :

There is no statistically difference significant between the average scores of the experimental group students who have studied the social studies by strategy of inside and outside the circle and between the average scores of the control group who studied the same material in the traditional method in the achievement .

The current research confined on the students of public primary day schools in Baghdad for the academic year (2016/2017), the scholar depended on a partial seizure experimental design (the experimental group and a control group of the post-test), and the scholar chose the primary school Ibn Al-Nadim one of the Education directorate /Al-Rusafa the second / Baghdad, for the academic year (2016/2017) and that for the purpose of application the experiment , the sample consisted of (80) students , by (40) one in the experiment group that taught according to the strategy of inside and outside the circle, and (40) of the student in the control group that taught by the traditional method .

The scholar equalized between the two groups before starting the experience in some variables (pre-knowledge test, IQ level), the material that going to be taught has been identified which included the first two chapters of the social studies book that going to be taught to the fifth grade primary, then the scholar formed the behavioral goals that included (80) behavioral goal in light of the overall goals and according to (Bloom) classification for the knowledge domain of three levels (knowledge, understanding, application) .

The scholar prepared an achievement objective test a multiple-choice type that included (30) paragraph according to the map test.

The experience applied in the academic year (2016/2017) by three lessons per week for each group .

The result showed that there are statistically differences significant at the level of (0,05) between the average scores of the experimental group students who have studied by strategy of inside and outside the circle and between the average scores of the control group who studied the same material in the traditional method and the advantage of the experimental group in the achievement .

الفصل الاول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

إن التطور الذي يشهده عصر العلم والتكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة ، هو عصر يتميز بالتغيرات السريعة المذهلة في المعرفة العلمية والأساليب التكنولوجية ، قد ألقى هذا التطور والتغير على التربية مسؤولية كبيرة في إعداد الإنسان وتزويده بالمعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تساعده على مواكبة هذا التطور والتقدم العلمي والتكيف معه ، وأصبحت التربية مطالبة اليوم اكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهودها من أجل إعداد الإنسان القادر على التفكير السليم البناء المزود بالمعرفة والمهارات الأساسية التي تمكنه من تحقيق الملائمة الذكية مع طبيعة عصره، والبيئة من حوله وما يطرأ عليها من تغيرات سريعة ومتلاحقة (رزوقي و وفاء، ٢٠١٦، ٤)

ولكي تكون التربية مستوعبة لروح العصر فلا بد أن تكون مناهجها مواكبة لروح التطورات التي تحدث في المجتمع الذي تستمد منه التربية أهدافها، وتتغير بتغيره(الوكيل، ٢٠٠٠، ٢٠) وذلك، لأن المناهج الدراسية يمكن من خلالها تحقيق ما تصبوا اليه التربية من الأهداف لإعداد الفرد والمجتمع (ابراهيم، ١٩٨٤، ٧)

وبما أن المناهج تعد وسيلة التربية في تحقيق اهدافها فإن الطرائق التدريسية تمثل حلقة الوصل بين المنهج والمتعلم، لذلك عدت الطرائق التدريسية من بين عناصر المنهج ومدخلاته التي تؤثر في العناصر الأخرى .(الهاشمي وطه، ٢٠٠٩، ٢١) ، وبرزت الحاجة الى ابتكار أساليب وطرائق تدريسية فعالة تتسجم وخصائص التطور التكنولوجي على نحو يمكن من تطوير قدرات المتعلمين العقلية والنفسية والوجدانية.

وقد جاءت نتائج المؤتمرات والندوات لتؤكد هذه الحاجة ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما أوصى به المؤتمر العلمي الثالث عشر المنعقد في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية للمدة من ٢٩-٣١ اذار ٢٠١١ والذي أكد على أهمية تحسين ورفع نوعية التعليم من خلال تطوير الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية (المؤتمر العلمي الثالث عشر، ٢٠١١، ٦)

ولكن الملاحظ على واقع تدريس المواد الاجتماعية بان الطرائق التقليدية هي السائدة وان المعلم هو مصدر المعلومات والخبرات وان المتعلم هو متلقي سلبي لها، وهذا ما أكدته دراسات عديدة منها (دراسة الزبيدي، ٢٠١٢) حيث أكدت بأن اغلب الطرائق المستعملة في تدريس المرحلة الابتدائية هي طرائق التي تهتم بالمادة أكثر من اهتمامها بالتلميذ، وكذلك اعتماد المعلمين على طرائق تقليدية لا تخاطب دافعية التلميذ، وهذه طرائق تجعل من التلميذ يعتمد كلياً على المعلم، وأن الطرائق المعتمدة تخاطب الجانب المعرفي، والحفظ، واستظهار المعلومات، ولا تخاطب التفكير عند التلاميذ (الزبيدي، ٢٠١٢، ٧٥)

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته المتواضعة في مجال التعليم للمرحلة الابتدائية والمشاركة في الدورات والدروس التدريبية التي تنظمها وزارة التربية هو اعتماد معظم معلمي المواد الاجتماعية على الطرائق التقليدية .

واستجابة لما دعت اليه المؤتمرات والندوات والدراسات يأتي هذا البحث لتجريب إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لعلها تسهم في تحقيق الأهداف المرسومة لتدريسها.

وفي ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك أثر لإستراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

أهمية البحث:

لقد أصبح انتشار التعليم والتربية في بلدان العالم المختلفة معياراً أساسياً للتقدم الاجتماعي والثقافي فيها ،وأصبح الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي من أساسيات تقدم المجتمعات، فأخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتقني، وعدت التقدم في ميدان العلم مفتاحاً للتقدم والتطور في المجالات كافة.(محمد ومجيد، ١٩٩١، ٣٧)

ونظراً لما للتربية من أهمية بالغة في إحداث التطورات في المجتمع، كونها المسؤولة عن إعداد أفراد المجتمع، وأن تقدم المجتمع أو تخلفه مرتبط بقوة التربية أو ضعفها ، لذا إن أية محاولة للنهوض بالمجتمع ، وإحداث تغييرات فيه ستكون معدومة ما لم تجد منطلقها في العمل التربوي (وظفة، ٢٠٠٥، ٦٩)

إن الاتجاهات الحديثة في التربية أولت العناية إلى طرائق التدريس، ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية ،وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها، وترجمة أهداف المنهج الدراسي إلى مفاهيم واتجاهات وميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها.

ولهذا سعت مجتمعات العالم المختلفة إلى الاهتمام بالتربية ومؤسساتها من أجل إعداد ابنائها وتقديم أجيال متنورة عقليا وعلميا وثقافيا، وقادرة على مواجهة متطلبات العصر .

ويعد المنهج وسيلة التربية في تحقيق مهمتها، والوصول بها إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة ،وتعد المناهج أداة التربية في صناعة المتعلمين وإعدادهم وتنميتهم بما يتلائم وحاجاتهم في جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية .(عطية، ٢٠٠٨، ١٥)

وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية التعلم القائم على النشاط الذي يعتمد على ايجابية المتعلم في أن يتعلم بنفسه، ويكتب المعلومات والمعارف، ويتقن المهارات من توافر بيئات غنية بالخبرات التي تزيد من فرص المتعلمين للتعلم والفهم، إذ يكونوا مشاركين نشطين في اثناء العملية التعليمية.(اليماني، ٢٠٠٩، ٤٧)

ومن اجل الوصول إلى نتائج تربوية مواكبة لروح العصر، ومحققة لطموحات التربويين، ويكون التعلم عملية أساسية في حياة الفرد يجب أن نختار الاستراتيجيات المناسبة والملائمة للموقف التعليمي الصفي في ظلّ عصر متسارع في جميع المجالات ولاسيما على الصعيد المعرفي والنفسى. (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨، ٢٩)

وإنّ حسن اختيار الطريقة التدريسية الملائمة هي أداة نجاح في تدريس المادة الدراسية، فأثر المعلم لم يعد قاصراً في نقل المعارف والمعلومات إلى الأذهان، ولكنه تعدى ذلك إلى توجيه المتعلمين، ومراعاة طبيعتهم وما بينهم من فروق فردية وتشخيص صعوبات التعلم لديهم، وفي ضوء ذلك يقوم باختيار وسائل وأدوات تعمل على إثارة التفاعل بين المتعلمين والمعلم.

(الطناوي، ٢٠٠٩، ٦١)

ويشير (الوكيل وبشير) ١٩٩٠ إلى أنّ طرائق التدريس تُعد أكثر عناصر المنهج الدراسي تحقيقاً للهدف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهي التي تحدد الأساليب والوسائل والأنشطة الواجب القيام بها (الوكيل وبشير، ١٩٩٠، ١٨٤)

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هي استراتيجية داخل وخارج الدائرة.

وتعد استراتيجية داخل الدائرة وخارجها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة، حيث تعطي هذه الاستراتيجية الوقت المناسب للتفكير، وتشغل الطلاب بشكل نشط وإيجابي في التفكير في الأسئلة المختلفة مع الشركاء المختلفين.

وتتجلى أهمية التعلم التعاوني في انه يتعلم المتعلمين بشكل أفضل عندما يشاركون في التعلم بشكل نشط، ليس هناك طريقة افضل لجعلهم يخرطون في التعلم من تضمينهم في أنشطة التعلم التعاوني التي ستحثهم على العمل في أزواج أو في مجموعات، وكذلك المتعلمين الناجحون يفهمون أن العمل مع الآخرين يعطيهم أفكاراً جديدة، ويساعدهم على التأمل، وتوسيع تفكيرهم، وتعلمهم فضلاً عن ذلك قدرة التعلم التعاوني على نمو مهارة الانسجام مع الآخرين التي نادراً ما تتضمن في نتائج التعلم العادي.

وتتمثل أهمية التعلم التعاوني إلى أنه يقلل المنافسة والعزلة بين المتعلمين، وينمي التحصيل والعلاقات الايجابية بينهم، ويساعد التعلم التعاوني على توظيف ممارسات محتوى التعلم والمهارات التعاونية في سياق بيئة طبيعية للمتعلمين العاديين وذو صعوبات التعلم الذين يواجهون صعوبات التحصيل والتفاعل الاجتماعي. (بدوي، ٢٠١٠، ٢٤٨)

ويعد التعلم التعاوني مثلاً للتدريس المنظم الذي يمكن استخدامه لتشجيع التعلم النشط للمتعلمين والذي يعده المعلمين والباحثين بعداً مهماً في التعلم، حيث يمكن من خلاله إعطاء

المتعلمين مهام للمناقشة وحل المشكلات ، وكذلك يساعد التعلم التعاوني المعلمين على استخدام الأنشطة المساعدة للتعلمين على الربط بين مستوى التدريس المادي والمستوى المجرد من خلال تفاعلات الإقران والأنشطة المصممة بعناية، ويساعد التعلم التعاوني على تنمي الحوار الصفّي ولغة المتعلمين الشفهية. (بدوي، ٢٠١٠، ٢٤٨)

إنّ اختيار الباحث لهذه الفئة العمرية من تلاميذ المرحلة الابتدائية، كونها فئة تشهد تغيراً نوعياً في حياة التلاميذ، من حيث تنوع المواد الدراسية وعددها، وصيغة الاختبارات التحريرية للمواد الدراسية التي تتضمنها مقارنة بالصفوف الأربعة الأولى من هذه المرحلة، وهذا يتطلب الاهتمام بتلك المرحلة، وجعل المتعلمين يعرفون الكثير عن حياتهم، وتنمية اتجاهاتهم العلمية .

ثالثاً/ هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة :

أثر إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

رابعاً/ فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية .

خامساً/ حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية في مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية.

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

٣- الفصل الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي ط٣/٢٠١٥ وزارة التربية /جمهورية العراق.

سادساً/ تحديد المصطلحات:

١- الاستراتيجية: عرفها كل من:

(أ) (Webster, 1971) بأنها:

فن تصميم الخطط والأساليب المنظمة لتحقيق هدف معين (Webster, 1971, 299)

(ب) (عطية، ٢٠٠٨) بأنها:

"خط السير الموصل الى الهدف وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق الأهداف المحددة". (عطية، ٢٠٠٨، ٣٠)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

ما خطط له المعلم (الباحث) من أساليب وإجراءات لتدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث للمادة المشمولة بالبحث بهدف تحقيق ما رسمه من أهداف.

٢- داخل وخارج الدائرة: عرفها كل من:

(أ) (الشمري، ٢٠١١)

"نشاط بسيط يمكن الطلاب من إجراء محادثة جماعية في وقت قصير وتمكنهم من تبادل الأفكار لغرض أو هدف محدد". (الشمري، ٢٠١١، ٨٠)

(ب) (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦)

وهي استراتيجية تقوم على تبادل الأفكار لغرض أو هدف معين، وتهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات طرح الأسئلة، التنبؤ، التحدث بهدوء والتحرك من اجل هدف. (امبو سعدي وهدى،

٢٠١٦، ٤٤٣)

ويعرف الباحث استراتيجية داخل وخارج الدائرة إجرائياً بأنها:

مجموعة الخطط والإجراءات والوسائل التي اتبعها الباحث في التخطيط لسير الدرس مع تلاميذ المجموعة التجريبية اثناء فترة التجربة من اجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

٣- التحصيل: عرفه كل من:

(أ) (Alderman,2007) بأنه: إثبات القدرة على الانجاز ماتم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله. (Alderman,2007,101)

(ب) (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣): بأنه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، مُعبراً عنها بدرجات في الاختبار المُعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣، ٨٩)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الانجاز الذي يحققه أفراد عينة البحث في مادة الاجتماعيات مقيساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لاختبار التحصيل الذي أعدهُ الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

الفصل الثاني/ اطار نظري ودراسات سابقة:

أولى التربويون اهتماماً متزايداً للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم، ومن ابرز هذه الأنشطة استخدام التعلم التعاوني الذي يعني ترتيب الطلاب في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، والاهتمام بالتعلم التعاوني يعود بالفوائد التي يكتسبها الطلبة للتحديث في موضوعات مختلفة، كما أن تعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير (مرعي ومحمد، ٨٤، ٢٠٠٢)

الجدور النظرية للتعلم التعاوني:

يعد التعلم التعاوني من الاتجاهات المهمة في التعلم على الرغم من أن فكرة التعاون التي يقوم عليها ليست فكرة حديثة، إنما حثت عليه الأديان السماوية، وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) سورة المائدة الآية/٢ فالتعاون كفكرة ليس حديثاً بل امتداد تاريخي في تراثنا، ولكنه كأسلوب أو شكل من أشكال التعليم ظهرت جذوره التاريخية نتيجة الأبحاث والدراسات الكثيرة التي أثبتت فعالية التعلم التعاوني في التعلم، لذلك حظي هذا الشكل من التعليم بالمزيد من الاهتمام والعناية وشغل مساحة واسعة في عمليات التعليم. (عطية، ٢٠٠٦، ٢٠٨)

وعلى هذا الأساس عدت استراتيجيات التعلم التعاوني من التعلم النشط الذي شددت عليه النظريات المعرفية ولاسيما البنائية، فألأساس النظري الذي يستند إليه التعلم التعاوني، هو مزيج بين نظريات التعلم التعاوني ونظريات التعلم الاجتماعي التي تؤكد دور الاحتكاك بالآخرين، والتفاعل معهم في عملية التعلم المعرفي التي تشدد على دور المتعلم في بناء معرفته وتنشيطها، واكتشاف المعرفة أو إعادة اكتشافها ويستند إلى وجهة نظر البنائية في المتعلم التي ترى أن المتعلم في النموذج البنائي متعلم ايجابي مشارك نشط اجتماعي متفاعل مع الاقران، يأخذ ويعطي مع الأفراد من اجل اكتساب المعرفة وفهمها لا اعتبار أن البنائية تؤكد مبدأ الاجتماعية في بناء المعرفة ،و أن المعرفة والفهم بينان اجتماعياً، ولا يبدأ الفرد بتكوين المعرفة بشكل فردي انما بشكل اجتماعي عن طريق الحوار مع الآخرين . (عطية، ٢٠١٦، ٢١٠)

الأسس التربوية التي يقوم عليها التعلم التعاوني:

يتأسس التعلم التعاوني على الأسس الآتية:

- ١- جعل المتعلم نشطاً وفعالاً في التعلم
- ٢- زيادة ثقة المتعلم بنفسه من خلال شعوره بأنه عنصر فعال في مجموعته.
- ٣- تنمية القيم الاجتماعية والاحترام المتبادل، وتقدير وجهات نظر الآخرين.
- ٤- يؤدي إلى تبادل الآراء وتفاعلها، والنظر إلى المادة أو المهمة من وجهات نظر متعددة.

- ٥- إتاحة الفرصة للطلبة لاخبار أفكارهم من خلال موازنتها بأفكار الآخرين.
- ٦- تنمية القدرة على الاتصال والحوار والدفاع من وجهة النظر لدى المتعلم.
- ٧- إشعار أفراد المجموعة بأن مصيرهم واحد، وان فشل أي فرد في المجموعة هو فشل للجميع.
- ٨- منح الطلبة فرصة للتعبير عما في أنفسهم حول المهمة. (عطية، ٢٠٠٨، ١٤٦)

المهارات التي تتضمنها استراتيجية داخل وخارج الدائرة:

- ١- التحدث بهدوء مع الآخرين ٢- التحرك داخل المجموعة من اجل تحقيق هدف
- ٣- تبادل المعلومات بين الطلاب ٤- الاستماع ومساعدة الآخرين
- ٥- تلخيص أفكار الآخرين ٦- طرح الأسئلة

خطوات الاستراتيجية:

- ١- يقسم المعلم الطلاب على مجاميع
- ٢- تشكل كل مجموعتين دائرة داخلية ودائرة خارجية
- ٣- طلاب الدائرة الداخلية يقابلون طلاب الدائرة الخارجية وجها لوجه.
- ٤- يعطي المعلم طلاب الدائرة الداخلية بطاقات تحتوي على أسئلة وإجابتها في جهة واحدة من البطاقة مثل (أسئلة اختيار من متعدد)
- ٥- يطرح كل طالب في الدائرة الداخلية سؤالاً للطلاب الذي يقابله، ثم تتحرك الدائرة الخارجية وبالطريقة نفسها ليسأل كل طالب مجدداً.
- ٦- تستمر الدائرة الخارجية بالدوران حتى تكتمل الدورة.
- ٧- يقدم المعلم بطاقات أخرى جديدة ويطلب من الطلاب تبادل الأدوار بين المجموعتين الداخلية والخارجية.
- ٨- ليس من الضروري استخدام البطاقات، فقد يطلب المعلم من المجموعة الداخلية طرح أسئلة حول الدرس. (الشمري، ٢٠١١: ٨٠)

فوائد استراتيجية داخل وخارج الدائرة:

- ١- عندما يمتلك الطلاب الوقت المناسب للتفكير (وقت التفكير) فإن نوعية ردودهم تتحسن.
- ٢- الطلاب ينشغلون بشكل نشط في التفكير في الأسئلة المختلفة ومع شركاء مختلفين.
- ٣- النشاط يشجع على بناء مجتمع من الطلاب بينما يدمجون الحركة والتفاعل.
- ٤- لا تحتاج هذه الاستراتيجية لمواد معينة، لذا من الممكن أن تدمج بسهولة مع الدروس.
- ٥- العديد من الطلاب يجدون هذه الاستراتيجية أكثر أماناً أو أسهل للدخول في مناقشة مع الزميل الآخر بدلاً من التنافس مع مجموعة كبيرة. (بدوي، ٢٠١٠، ٤٦٣)

ثانياً/ الدراسات سابقة:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة الموجودة في المكتبات وعلى شبكة المعلومات (الانترنت) لم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت هذه الإستراتيجية على حد علم الباحث.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث المتبعة فيه وإجراءاته لتحقيق أهداف البحث الحالي بدءاً من التصميم التجريبي المعتمد، مجتمع البحث وعينته، وأدواته، وانتهاء بالوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها، وهي على النحو الآتي:

أولاً/ المنهج التجريبي:

يقوم البحث التجريبي على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة أو الموضوع ودراسة متغيراتها حيث يتمكن من التحكم في المتغيرات بدقة، والسيطرة والمحكمة على ظروف إجراء التجربة (الخرابشة، ٢٠٠٧: ٧٧) فالبحث التجريبي هو أسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر بالظاهرة عدا عامل واحد وهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها. (الجابري، ٢٠١١: ٣٠٧)

ثانياً/ التصميم التجريبي:

هو التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث ، فهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ : ٤٨٧) إن لاختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث أهمية كبيرة ، لأنه يضمن الهيكل السليم له ، والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عن مشكلة الدراسة وأسئلتها، والتحقق من فرضياتها (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ : ١٠٢) وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية داخل وخارج الدائرة		
الضابطة	_____	التحصيل	بعدي

مخطط (١) تصميم التجريبي للبحث

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

المجتمع يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٧) إنَّ تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية ، وهو يتطلب

اختيار مناسب لمجتمع البحث، إذ تتوقف عليه عملية إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه. (شفيق، ٢٠٠٢: ١٨٢) وتالف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦

ب- عينة البحث:

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة (النجار، ٢٠٠٧: ٢٣)

وقد اختار الباحث قصدياً مدرسة ابن النديم الابتدائية لتمثل عينة لبحث كون الباحث يعمل ضمن الهيئة التعليمية فيها، وتضم المدرسة ثلاث شعب لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والتي تتعرض الى المتغير المستغل (استراتيجية داخل وخارج الدائرة) وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل، بل تدرس بطريقة التقليدية. وبلغ عدد التلاميذ في المجموعتين (٨٣) تلميذاً، بواقع (٤٢) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و (٤١) تلميذاً في المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين إحصائياً والبالغ عددهم (٣) أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٨٠) تلميذاً، بواقع (٤٠) تلميذاً لكل مجموعة. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عدد تلاميذ قبل وبعد الاستبعاد لمجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٤٢	٢	٤٠
الضابطة	ج	٤١	١	٤٠

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

يرمي تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة الى التحقق من أنه لا توجد عوامل أخرى غير المتغير المستقل تؤثر في نتائج التجربة، إذ إنَّ عدم ضبط المتغيرات سيقلل من حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل. (قنديلجي، ١٩٩٣، ٩٧) ولغرض ضبط المتغيرات ذات الأثر في المتغير التابع (التحصيل) وعدم تأثير هذه المتغيرات في دقة نتائج البحث ومصداقيتها قام الباحث بإجراء عملية تكافؤ مجموعتي البحث قبل الشروع في تطبيق التجربة، وعلى النحو الآتي:

١- المعرفة السابقة:

وللتعرف على مدى امتلاك التلاميذ للمعلومات الاجتماعية أعدَّ الباحث اختباراً مكوناً من (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وللتحقق من صدق الفقرات ووضوحها عرضت

على مجموعة من المحكمين والمختصين في المادة الدراسية وطرائق التدريس وتم الاتفاق عليها جميعاً، بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤,٦) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٤,٧)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما موضح في جدول (٢):

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٤,٦	٣,٥٢	٧٨	٠,١٣	١,٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٤٠	١٤,٧	٢,٧٩				

٢- العمر الزمني:

تم حساب أعمار التلاميذ بالأشهر ولغاية ١/١٠/٢٠١٥ فبلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٢١,٩٧) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (١٢٢,٥٢) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما موضح في جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٢١,٩٧	٢,٥١	٧٨	٠,٩٤	١,٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٤٠	١٢٢,٥٢	٢,٥٤				

٣- الذكاء:

وقد اختار الباحث اختبار رافن الثلاثي بالفقرات (أ- ب- ج) والذي اشتمل على (٣٦) فقرة لملائمتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثبتت الدراسات فاعليته مع الأطفال مما يشجع في استعماله، كونه متسلسلاً، كل فقرة مصنفة في خمس مجموعات متسلسلة، كل مجموعة تحوي (١٢) فقرة متزايدة الصعوبة، ويمكن تطبيقه جماعياً بتعليمات شفوية بسيطة جداً (علام، ٢٠٠٠: ٣٩٧)، وبعد تصحيح بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٨،٨٨) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧،٩٤) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٨،٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٨،٨٨	٧،٦٩	٧٨	٠،٤٨	١،٩٨	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٤٠	١٧،٩٤	٧،٦١				

خامساً: مستلزمات البحث:

- ١- تحديد المادة العلمية : تم تحديد المادة العلمية التي يدرسها الباحث لعينة البحث بالفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي.
 - ٢- صياغة الأهداف السلوكية: تعد الأهداف السلوكية الخطوة الأولى في إعداد الخطط الدراسية والاختبارات التحصيلية ، كما انها تعد الموجه في اختيار معينات التدريس وطرائق التدريس ، وهي المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية (هندام ١٩٨٢، ١٣٥) ويعرف الهدف السلوكي بأنه نواتج التعليمية المتوقعة من التلاميذ بعد عملية التدريس ويمكن أن يلحظها المعلم وقيسها (الخرجي، ٢٠١١: ٦١)
- وبعد اطلاع الباحث على الأهداف التربوية العامة، والمادة العلمية فقد صاغ الباحث (٨٠) هدفاً سلوكياً، موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وهي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق) وتم التثبيت من صلاحية الأهداف بعرضها على مجموعة من المحكمين ملحق (١) وتم الاتفاق عليها جميعاً.

٣- إعداد الخطط التدريسية : التخطيط هو مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٩٨) ولما كانت العملية التدريسية لا يمكن أن تحقق أهدافها وتصل إلى النجاح الا بالتخطيط المسبق، فقد أعد الباحث (٢٢) خطة تدريسية ، تم عرض أنموذجين من الخطط على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحيتها ، وملحق (٢) يمثل أنموذج خطة تدريسية .

سادساً/ أداة البحث:

١-الاختبار التحصيلي:

إن من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ عينة البحث لمحتوى المادة ،وقد تم إعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد، مكون من (٣٠) فقرة ذات ثلاثة بدائل، بالاعتماد على محتوى المادة والأهداف السلوكية .

٢- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

جدول المواصفات هو جدول يربط بين الأهداف بالمحتوى، ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة، ومدى تحقيقها للأهداف السلوكية للمادة الدراسية (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٢٠٤) وعليه قام الباحث بإعداد جدول المواصفات لغرض توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة الدراسية ،وعلى جميع الأهداف السلوكية الموزعة بين مستويات بلوم المعرفية (معرفة،فهم، تطبيق) وكما موضح في جدول (٥) :

جدول (٥)

جدول المواصفات

عدد الفقرات	عدد فقرات كل مستوى			عدد الأهداف السلوكية لكل فصل			الأهمية النسبية	عدد الأهداف	الفصل
	تطبيق	فهم	معرفة	تطبيق	فهم	معرفة			
٦	١	٢	٣	٤	٤	٨	%٢٠	١٦	الأول
٢٤	٥	٧	١٢	١١	٢١	٣٢	%٨٠	٦٤	الثاني
٣٠	٦	٩	١٥	١٥	٢٥	٤٠	%١٠٠	٨٠	المجموع

٣- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

اختار الباحث نوعاً من الاختبارات الموضوعية، وهو الاختيار من متعدد، وهذا النوع من الاختبارات يتصف بالشمول، وتصحيح فقراته لا يتأثر بالحكم الذاتي للمصحح، وإجابة الفقرة تكون من بدائل، مما يقلل من نسبة التخمين ويحقق ثباتاً عالياً (الاسدي وفارس، ٢٠١٥: ٤٤٦)

وقد راعى الباحث في وضع البدائل أن تكون ثلاث ،بواقع بديل صحيح واثنان خاطئان، مع مراعاة التوزيع المنطقي للإجابة الصحيحة بين البدائل والتجانس بينها قدر الإمكان.

صدق الاختبار:

الصدق هو من الصفات الأساسية للاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا إذا قاس الوظيفة التي وضع من أجلها (الهويدي، ٢٠١٥: ٤٧) ومن أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الآتي:

١- صدق المحتوى: يكون الاختبار صادقا إذا كانت الأسئلة التي يتضمنها تمثل الأهداف التي درسها المعلم ولكي نتحقق من هذا نوع من الصدق ينبغي له أن يحلل المادة الدراسية إلى عناصرها، وإلى الأهداف التي درسها، ثم يضع الأسئلة، بحيث تتناسب مع الأهداف التي حققها، ومع الزمن الذي أستغرقه في تدريس المادة (الهويدي، ٢٠١٥: ٤٨) ويعد جدول المواصفات من مؤشرات صدق المحتوى وأفضل وسيلة لتحقيقه، ويشير (الجلالي، ٢٠١١) بأنه عن طريقها يمكن تمثيل كل محتوى دراسي والأهداف المرسومة وبأوزانها الفعلية التي نفذت داخل الصف الدراسي (الجلالي، ٢٠١١: ٣٦)

٢- صدق الظاهري: ولذلك عرض الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية، وطرائق التدريس، والاجتماعيات، لبيان آرائهم، ومقترحاتهم في مدى صدق قياس هذه الفقرات، وحصلت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر، وأبقيت فقرات الاختبار جميعها دون حذف، وبهذا يكون الاختبار ذا صدق ظاهري.

العينة الاستطلاعية لتحديد وقت ووضوح تعليمات الاختبار وفقراته:

لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار، ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة البروج في ١٥/١/٢٠١٧، فأوضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى التلاميذ، أما الوقت الكلي للاختبار فتم حسابه بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الطالب } 1+2+3+4+5+\dots+30 = \text{زمن المستغرق} = \underline{\hspace{2cm}} = 35 \text{ دقيقة}$$

عينة التحليل الإحصائي لحساب الخصائص السايكومترية:

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار أحصائياً هو تأكيد صلاحية فقرات الاختبار، وتحسين نوعيته، إذ تشير أدبيات القياس النفسي والتربوي الى أن هذه العملية تمكن من اكتشاف مواقف الضعف في الاختبار، وإعادة صياغته، واستبعاد الفقرات غير الصالحة (Scannell, 1975: p.214).

وهي عملية اختبار استجابات الأفراد على فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها، ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المقاسة (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٦٧) وطبق الاختبار على (١٠٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة التراث العربي، وقد رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختيرت ٢٧% العليا و ٢٧% الدنيا تمثل المجموعتين في عملية التحليل الإحصائي، وتتضمن عملية تحليل الفقرات احصائياً الآتي:

أ- معامل السهولة والصعوبة للفقرات الاختبارية:

ويقصد بمعامل السهولة حاصل قسمة عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة على العدد الكلي الذي خضع للاختبار (النبهان، ٢٠٠٤: ١٨٩)

وبعد حساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنّ قيمتها تتراوح ما بين (٠,٣٣ - ٠,٦٨) للفقرات، إذ إنّ الفقرات الموضوعية للاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، أما استخراج معامل الصعوبة، فيكون عن طريق (١- معامل السهولة)، وقد تراوح معامل صعوبة الفقرات بين (٠,٣٢ - ٠,٦٧) ولهذا إنّ معامل صعوبة الفقرات مقبولة. (الدالمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٩٦)

ب- القوة التمييز للفقرات الاختبارية:

يعد معامل التمييز للفقرات من الصفات الهامة في تحليل الفقرات الاختبارية؛ لأنّ تمييز الفقرات يساعد على تحديد قدرتها على التمييز بين المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض والمتعلمين ذوي التحصيل المرتفع (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٥)

وبعد حساب القوة التمييزية للفقرات الاختبارية، وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٨٨) وتعدّ فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧١)

وقد تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها تتصف بمعاملات تمييز جيدة، إذ يرى أيبيل (Eble) أنّ فقرات الاختبار تعدّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر. (Eble, 1972: p.406)

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

تكون البدائل الخاطئة أكثر فعالية كلما ازدادت قيمتها في السالب، أي إنّ البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار تجذب إليها إعداداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من تلاميذ المجموعة العليا (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٣) وبعد أنّ أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، ووجد أنّ جميع القيم كانت سالبة، وهذا يعني أنّ البدائل الخاطئة في الاختبار قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا.

ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات هو ان الاختبار ثابت فيما يعطيه من نتائج، بمعنى أنه يعطي النتائج نفسها؛ إذا ما أعيد هذا الاختبار على الأفراد أنفسهم الذين طبق عليهم، وبالظروف نفسها (الكبيسي وربيح، ٢٠٠٨: ٩٢)

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة (الفاكرونباخ)، وتكشف هذه المعادلة عن مدى الاتساق والتجانس الداخلي، من حيث علاقة كل فقرة بالفقرات الأخرى في الاختبار، وبلغ معامل الثبات للفقرات (٠،٧٦) وهي قيمة جيدة، إذ إنَّ قيمة (٠،٣٠) فأكثر هي قيمة مرتفعة من الثبات (علام، ٢٠٠٠: ٥٤٣) وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

تطبيق التجربة :

قام الباحث بتطبيق تجربته يوم ٤/١٠/٢٠١٦ على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تهيئة متطلبات التجربة ، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية داخل وخارج الدائرة حسب الخطط التدريسية اليومية المعدة وملحق (٢) يبين ذلك ، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية حسب الخطط التدريسية اليومية المعدة، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم ٤/١/٢٠١٧ على مجموعتي البحث، وكانت درجات المجموعة التجريبية في الاختبار تتراوح بين (٢١-٣٠) ودرجات المجموعة الضابطة تتراوح بين (١١-٢٦) .

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وتم فيه الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه، حيث تم تحليل نتائج البحث وتفسير النتائج ومناقشتها التي لها علاقة بمجال البحث .

أولاً/ عرض النتائج:

أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، وقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية داخل وخارج الدائرة (٢٦،٩٨) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (١٨،٨٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت نتائج أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية (٣،٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) وبدرجة حرية (٧٨) وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة				٢,٠٢	٢٦,٩٨	٤٠	التجريبية
احصائيا	١,٩٨	٣,٢٤	٧٨	٣,٩١	١٨,٨٥	٤٠	الضابطة

ثانيا/ تفسير النتائج:

أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة الاجتماعيات لصالح المجموعة التجريبية ،حيث اهتمت إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في حصول التلاميذ على معلومات مفيدة ومركزة عن موضوع الدرس، فضلاً عن أنها توفر إجابات محددة ومباشرة ،كذلك حافظت هذه الإستراتيجية على استمرار انتباه التلاميذ في اثناء الدرس والخروج عن النمط التقليدي في التدريس وإنّ تقسيم التلاميذ في مجموعات منحتم ثقة اكبر بالمشاركة ،ان استعمال هذه الاستراتيجية يوفر فرص المشاركة للتلاميذ من خلال طرح الأسئلة والنقاش، فيصبح الدرس أكثر وضوحاً و واقعيّاً ،كذلك فإنّ هذه الاستراتيجية تثير الشوق والحماس لدى التلاميذ .

ثالثا/ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ماياتي:

- ١- ان استعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة أدت إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات
- ٢- ان استعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة يضع التلاميذ في موقف تفاعلي ،حيث يوفر جو من المتعة ويقلل من الخوف والارتباك لدى التلاميذ.
- ٣- استراتيجية داخل وخارج الدائرة تجعل التلميذ محور العملية التعليمية،اما المعلم فيكون دوره موجه نحو المسار الصحيح في التعليم.
- ٤- اعتماد العمل الجماعي التعاوني داخل الصف ،مما يؤدي الى الوصول إلى نتائج أفضل في العملية التعليمية ،ويزيد الدافعية لدى التلاميذ،ويساعد على بناء مناخ تعاوني داخل الصف ،ويجعل التواصل بينهم ايجابياً.

رابعا/ التوصيات:

بناء على النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنّه يوصي بالآتي:

- ١- تدريب معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ولاسيما استراتيجية داخل وخارج الدائرة من خلال دورات التعليم المستمر .
 - ٢- ضرورة اهتمام معلمي المواد الاجتماعية في اختيار استراتيجيات تدريسية تلائم الموضوعات الدراسية.
 - ٣- تأكيد وزارة التربية ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من خلال توجيه المعلمين لذلك من قبل المشرفين الاختصاص.
 - ٤- ضرورة التنوع في الطرائق المستعملة في تدريس مادة الاجتماعيات.
- خامسا/ المقترحات:**

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة تهدف إلى معرفة:
- ١- أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في متغيرات تابعة أخرى
 - ٢- أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في مواد دراسية أخرى
 - ٣- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على تلميذات الإناث.
 - ٤- إجراء دراسة لبيان مدى استعمال المعلمين والمعلمات للاستراتيجيات الحديثة.

المصادر:

- ١- ابراهيم، عبداللطيف فؤاد (١٩٨٤) **المناهج**، أسسها، تنظيمها وتقييم أثرها، ط٦، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢- الاسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز (٢٠١٥) **مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية**، ط١، مكتبة دجلة، عمان، الاردن.
- ٣- امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) **استراتيجيات التعلم النشط مع الامثلة التطبيقية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩٠) **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق
- ٥- بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠) **التعلم النشط**، ط١، دار الفكر، عمان.
- ٦- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ٧- الجامعة المستنصرية (٢٠١١) **المؤتمر العلمي الثالث عشر من (٢٩-٣١) اذار**، مجلة كلية التربية الاساسية، كلية التربية الاساسية،
- ٨- الجلاي، لمعان مصطفى (٢٠١١) **التحصيل الدراسي**، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٩- الخرايشة، عمر محمد عبدالله (٢٠٠٧) **اساليب البحث العلمي**، ط١، مطابع الدستور التجارية، عمان، الاردن.
- ١٠- الخزرجي، سليم ابراهيم (٢٠١١) **اساليب معاصرة في تدريس العلوم**، ط١، دار اسامة، عمان.

- ١١- الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة الدباغ، بغداد، العراق
- ١٢- رزوقي، رعد مهدي و وفاء عبد الهادي نجم (٢٠١٦) تدريس العلوم واستراتيجياته ، ط١، ج٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- ١٣- الزبيدي ،سعد محسن حمزة(٢٠١٢) تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ١٤- الزويبي، عبدالجليل ومحمد احمد غنام(١٩٨١) مناهج البحث في التربية ، ج١، ط١، مطبعة جامعة بغداد ،بغداد،العراق.
- ١٥- زيتون، عايش محمود(٢٠٠٥) اساليب تدريس العلوم، ط١، دارالشروق، عمان.
- ١٦- شحاتة، حسن وزينب النجار،(٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٧- الشمري ،ماشي بن محمد(٢٠١١) ١٠١ استراتيجية تعلم نشط ، ط١، السعودية.
- ١٨- شفيق، محمد(٢٠٠٢) البحث العلمي لأعداد البحوث الاجتماعية، ط١، المكتبة الجامعية ،الاسكندرية.
- ١٩- الطناوي، عفت مصطفى(٢٠٠٩)التدريس الفعال، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ٢٠- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي زنكنة(٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة ،بغداد،العراق.
- ٢١- العجيلي، صباح حسين واخرون(٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، ط١، دار الصادق ،بغداد العراق.
- ٢٢- العزاوي ،رحيم يونس كرو(٢٠٠٨) مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان
- ٢٣- عطية، علي محسن(٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان
- ٢٤- _____(٢٠١٦) التعلم انماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان
- ٢٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، عمان
- ٢٦- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم انموذج في القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
- ٢٧- قنديلجي، عامر أبراهيم (١٩٩٣) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٢٨- الكبيسي، عبد الواحد(٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٩- الكبيسي، عبد الواحد وربيع، هادي مشعان (٢٠٠٨) الاختبارات التحصيلية واسس بناء وتحليل أسئلتها، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- ٣٠- محمد ،داود ماهر ومجيد مهدي محمد(١٩٩١) اساسيات في طرائق التدريس، ط١، جامعة الموصل ،العراق
- ٣١- مرعي، توفيق احمد و محمد محمود الحيلة(٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الاردن.
- ٣٢- المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٣) طرائق تدريس الجغرافيا، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٣- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

- ٣٤- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠٠٧) الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، مصر
- ٣٥- النبهان، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٦- الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٧- الهاشمي، عبد الرحمن و محسن علي عطية (٢٠٠٩) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- ٣٨- الهويدي، زيد (٢٠١٥) اساسيات القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- ٣٩- هندام يحيى حامد (١٩٨٢) تدريس الرياضيات، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤٠- وطفة، علي اسعد (٢٠٠٥) معادلة التنوير في التربية العربية (رؤية نقدية في اشكالية الحداثة التربوية) سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٣٩، بيروت، لبنان.
- ٤١- الوكيل، حلمي احمد وحسين بشير محمود (١٩٩٠) الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج الرحلة الاولى، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، الكويت.
- ٤٢- الوكيل، حلمي احمد (٢٠٠٠) تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٣- اليماني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، دار المناهج، عمان.

44-AL derman, M.Kay,(2007) **Motivation for Achievement: Possibilities far Teaching and Learning**, second Edition.

45-Ebel – R, h. (1972) "Essentials of Educational Measure ment", New Jersey. Englewood cliffs, prentice – Hall.

46-Scannell, D (1975): **Testing and measurement in the classroom**, Boston, Houghton.

47-Webster seenth (1971) **New collegiate Dictionary Condon,G Bell & Sons.**

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسماء	تخصص	مكان العمل	١	٢	٣
١	أ.د ثناء يحيى قاسم	طرت جغرافية	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد	*	*	*
٢	أ.د ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد	*	*	*
٣	أ.م.د اقبال مطشر	طرت جغرافية	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية	*	*	*
٤	م.د علي عطية عذاب	طرت التاريخ	وزارة التربية	*	*	*
٥	م.د محمد جثير جبر	طرت التاريخ	كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	*	*	*

ملحق (٢)

نموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية

نموذج خطة تدريسية على وفق استراتيجية داخل وخارج الدائرة لتلاميذ المجموعة التجريبية

المادة: الاجتماعيات

الصف والشعبة: الخامس الابتدائي الموضوع: موقع العراق

اليوم والتاريخ: الوقت: ٤٥ دقيقة

أولاً: الأهداف السلوكية: جعل التلميذ قادراً على أن:-

- ١- يحدد موقع العراق من العالم
- ٢- يؤشر موقع العراق على خريطة العالم
- ٣- يحدد الدول التي تجاور العراق على الخريطة
- ٤- يبين أهمية موقع العراق
- ٥- يسمي المنفذ البحري الذي يطل عليه العراق
- ٦- يميز بين التقسيمات الادارية في العراق

ثانياً: الوسائل التعليمية:

لتقريب المادة الى اذهان التلاميذ سأعتمد على الوسائل الاتية:

- ١- السبورة
- ٢- الاقلام الملونة
- ٣- خارطة العالم والعراق
- ٤- مجسم الكرة الارضية

ثالثاً: سير الدرس:

سيكون سير الدرس على النحو الاتي:

المقدمة : (٣ دقائق)

لتهيئة أذهان التلاميذ لمادة الدرس الجديد، اعتمد على طريقة الالقاء.

العرض: (٢٥ دقيقة)

سيكون وفقاً للاتي:

درسنا لهذا اليوم هو موقع العراق حيث سنتعرف على موقع وطننا العراق علمياً وموقع العراق من الوطن العربي واهمية هذا الموقع .

المعلم/ العراق هو احد دول العالم ففي أي قارة يقع؟

التلميذ/ يقع العراق ضمن قارة اسيا.

المعلم/ نعم احسنت، يقع العراق ضمن قارة اسيا وهناك تسمية اخرى للقارة هي القارة الصفراء لاحظ ذلك على مجسم الكرة

الاضية، في أي جزء يقع العراق من قارة اسيا؟

التلميذ/ يقع العراق في الجزء الجنوبي الغربي من قارة اسيا. نحدد موقع العراق من قارة اسيا على الخريطة) وباشراك عدد من التلاميذ.

المعلم/ نعم احسنتم بارك الله فيكم جميعاً،

معلومة اثرائية(يوجد في العالم سبع قارات هي قارة اسيا واوربا وافريقيا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية والقارة القطبية.....

نحن نعرفنا الان ان العراق يقع في قارة اسيا في الجزء الجنوبي الغربي من القارة ،هل العراق من ضمن الدول العربية؟

تلميذ/ نعم العراق من ضمن الدول العربية؟

المعلم/ في أي جزء يقع العراق من الوطن العربي؟

تلميذ/يقع في الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي .
المعلم/نعم احسنت،من يكرر لي الاجابة
تلميذ اخر :يقع العراق في الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي .
المعلم/من يؤشر لنا موقع الوطن العربي على الخريطة
التلميذ يؤشر ذلك على الخريطة .
المعلم/ جيد جدا
معلومة اثرائية (الوطن العربي يقع ضمن قارتين، قسم من دول الوطن العربي تقع في قارة اسيا ومن ضمنها العراق والقسم الاخر يقع ضمن قارة افريقيا).
والان سوف نتعرف على الدول التي تجاور وطننا العراق لان الوطن مثل البيت يكون له جيران فالعراق له دول تجاوره من جميع الجهات فمن هي هذه الدول ؟
التلميذ/من الشمال تجاور العراق دولة تركيا .
المعلم/نعم اجابة صحيحة احسنت،من يعينها لي على الخريطة؟
تلميذ/ يعينها مع مجموعة من التلاميذ على الخريطة .
المعلم احسنت جزاكم الله خيرا، ومن الدول الاخرى التي تجاور العراق؟
تلميذ/من الجنوب الكويت والسعودية .
المعلم/ احسنت،من يؤشر هاتن الدولتين على الخريطة؟
تلميذ/ يقوم بتاشير هاتان الدولتين على الخريطة .
المعلم/ جيد جدا،ومن الشرق ؟
تلميذ/ دولة ايران تجاور العراق من الشرق؟
المعلم/ احسنت،ومن الغرب؟
تلميذ/ تجاور وطننا العراق دولة سوريا والاردن .
المعلم احسنت بارك الله فيك،من يعين لي دول الشرق والغرب التي تجاور وطننا العراق؟
تلميذ/ يقوم مجموعة من التلاميذ ويؤشر كل واحد منهم دولة على الخريطة .
المعلم/ يجاور العراق ست دول هي تركيا من الشمال وايران من الشرق والسعودية والكويت من الجنوب والاردن وسوريا من الغرب، ويطل العراق على منفذ البحري ماهو؟
تلميذ/ يطل العراق على الخليج العربي من جهة الجنوب .
المعلم/ احسنت ، من يؤشر لنا هذا الجزء المهم والمنفذ المائي الوحيد للعراق على الخريطة .
تلميذ/يؤشر ذلك على الخريطة .
المعلم/احسنت، بعد ان تعرفنا على موقع العراق عالميا وموقع العراق من الوطن العربي والدول التي تجاور العراق، الان سوف نتعرف على اهمية موقع العراق فماهي اهمية موقع العراق؟
تلميذ/بعد العراق حلقة وصل بين قارات العالم القديم اسيا واوروبا وافريقيا .
تلميذ اخر/ يعد العراق قديما وحديثاً ممراً لطرق النقل والتجارة الدولية .
المعلم/احسنتم،ونوضح ذلك على الخريطة،ولان سوف نتعرف على التقسيمات الادارية التي يتكون منها وطننا العراق ،فماهي هذه التقسيمات؟
تلميذ/ يتكون التقسيم الاداري من محافظات واقضية ونواحي .
المعلم/نعم احسنت،المقصود بالمحافظة هي معلومة تعرفنا عليها في الصف الرابع؟
تلميذ/ المحافظة: هي وحدة ادارية تتميز بخصائص جغرافية طبيعية وبشرية تميزها عن المحافظات الاخرى .

المعلم احسنت بارك الله فيك، هل توجد تقسيمات اخرى؟
 التلميذ/نعم هناك الاقضية وهي اصغر من المحافظة ،وهناك نواحي وهي اصغر من القضاء .
 المعلم/احسنت بارك الله فيك، نحن نسكن الان ضمن أي محافظة؟
 تلميذ/نسكن في محافظة بغداد وهي عاصمة العراق .
 المعلم /اجابة موقفة ،كم عدد المحافظات في العراق؟
 تلميذ/ثمانية عشر محافظة في العراق .
 المعلم /احسنت ،بارك الله فيكم جميعاً، اجابتم كانت مميزة، فلنستمر على هذا المستوى

النشاط: (١٥ دقيقة)

أقوم بتقسيم التلاميذ الى مجموعتين أو أكثر (A and B) وكل مجموعة تقسم الى جزئين داخلي وخارجي يعني مجموعة (A) تصبح (A1 داخلي وA2 خارجي) وكذلك الحال في مجموعة (B) ويمكن ان نسمي المجموعات بأسماء أخرى من اجل اضافة نوع من التنافس والدافعية للتلاميذ ويكون عدد طلاب المجموعة الداخلية بنفس عدد طلاب المجموعة الخارجية ويتبادل الادوار بين تلاميذ المجموعة الواحدة (الداخلية والخارجية) بين درس واخر واحيانا خلال الدرس الواحد أوزع أوراق على طلاب المجموعة الداخلية من اجل توجيه اسئلة الى طلاب المجموعة الخارجية ويتحرك طلاب المجموعة الخارجية باتجاه عقارب الساعة او عكسها فان كل طالب في المجموعة الخارجية يوجه له سؤال من كل طالب في المجموعة الداخلية ويكون بإشارة من قبل المعلم مثل كلمة (حركة، يمين، يسار، جرس تنبيه من المعلم وغيرها من الحركات) ثم بعد انتهاء دورة الدائرة الخارجية والاستماع إلى إجابات التلاميذ أقوم بتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة وإعطاء الإجابة للتلاميذ الذين لم يعرفوا الإجابة من خلال الإجابة على الأسئلة التي وجهها تلاميذ المجموعة الداخلية إلى تلاميذ المجموعة الخارجية من خلال ما يقوم بت المعلم بعرض لوحة تحمل الأسئلة والإجابات الصحيحة كملخص سبوري.



رابعاً: التقويم: (٥ دقائق):

- ١- ما هي الدول التي تجاور وطننا العراق؟
- ٢- ما أهمية موقع العراق؟

خامساً: الواجب البيتي: الموقع الفلكي